

من سورة الدخان إلى فصلت | تفسير الجزء 52 | #تفسير_القرآن

د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اليوم بازن الله

00:00:00

تبارك وتعالى مع تفسير الجزء الخامس والعشرين من كتاب الله سبحانه وتعالى ان شاء الله باذن الله هنبدأ اليوم بداء من سورة الدخان. وده من الفأل الحسن. يعني من يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب الفأل الحسن - 00:00:30 النهاردة هي ليلة فردية ليلة خمسة وعشرين. ونبدأ كمان بسورة الدخان اللي فيها ذكر ليلة القدر. فعلل هذا يكون من الفأل الحسن حسن ان تكون الليلة دي ان شاء الله ليلة القدر. افضل يا احمد. آآ - 00:00:50

في فرق بين الاثنين. اما الفأل فهو الاستبشر. واما الطيرة فهي التشاوم. والاثنين عكس بعض. اما الفأل فلقد قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الفأل الحسن ان الطيرة والتشاوم فلقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الطيرة شرك. آآ - 00:01:10 صورة الدخان صورة من الصور التي يتكلم الله سبحانه وتعالى فيها عن ايام مهمة جدا في حياة الناس ومما لا شك فيه ان من اولويات دعوات المرسلين هو الحديث عن ايام الله عز وجل - 00:01:30

فالله سبحانه وتعالى قد قال لموسى وذكرهم ب ايام الله. وسورة الدخان انما هي تتكلم عن هذه الايام الايام اللي لها وضع ولها شرف ولها مكانة. في تاريخ الناس او الايام التي نزل الله عز وجل فيها العذاب على امم اخرى - 00:01:50 سورة الدخان محورها الاساسي ايام الله سبحانه وتعالى. ايام الله سبحانه وتعالى. ذكر الله سبحانه وتعالى فيه اربع ايام. ذكر الله عز وجل فيها اربع ايام. اليوم الاول هو ما يتعلق او الليلة الاولى او الوقت الاول ليلة القدر - 00:02:10

فبدأ الله سبحانه وتعالى بقوله حميم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة. هذه اول ليلة يقول الله سبحانه وتعالى اول وقت يذكره الله سبحانه وتعالى في هذه السورة ليلة القدر وما فيها من خير وما فيها من شرف وما اعد - 00:02:30

الله سبحانه وتعالى من المكان العظيم لمن يقوم هذه الليلة. ليلة القدر سميت بليلة القدر بمعنى الشرف. بمعنى الشرف لعظيم الشرف الذي يناله الانسان الذي يصيّب الخير او العمل الصالح في هذه الليلة. او ليلة القدر في هذه السورة الله سبحانه وتعالى - 00:02:50 توضح انها سميت ليلة القدر لأن الله سبحانه وتعالى يقدر فيها مقادير الخلائق على مدار السنة. مقادير الخلائق على مدار السنة اما تكتب في هذه وذكر الله سبحانه وتعالى بقوله فيها يفرق كل امر حكيم امر من عندنا انا كنا مرسلين. فالليلة الاولى - 00:03:10

التي يذكرها الله سبحانه وتعالى في سورة الدخان. الليلة الاولى هي ليلة القدر. اليوم الذي يلي ذلك او الوقت الذي يلي ذلك هو يوم القيمة كما قال ربنا تبارك وتعالى فارتقب يوم. خد بالكم من يوم دي. فارتقب يوم تأتي السماء بدخان - 00:03:30 يبقى بعد ان تكلم الله عز وجل عن التحديد الاول او التوقيت الاول وهو توقيت ليلة القدر. قال الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين وهذا اليوم مختلف فيه بين العلماء على ثلاثة اقوال. القول الاول فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. هذا فيه اشارة الى يوم - 00:03:50

في القيمة لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي القيمة دخان يأخذ بانوف الناس. فهذا وقت تحذير من الله وتعالى اي

احسنوا الاستعداد لهذا اليوم. فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. يغشى الناس هذا عذاب اليم - 00:04:10

ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون. فالقول الاول في هذا اليوم هو يوم القيمة. القول الثاني هو عذاب انزله الله عز وجل على اهل مكة. وهو عام مجاعة. اصاب اهل مكة قبل ان يدخلوا الاسلام. عذاب - 00:04:30

شديد. السماء لا تمطر. الارض لا تخرج نباتها. واصابهم جوع شديد جدا جدا جدا. وكان بينه وبين السماء دخان عظيم ولقد كان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقسم ان المقصود بهذه الآية ما اخذ قريش من العذاب. اي في هذا اليوم - 00:04:50 الكتاب فيه اشارة ان الله سبحانه وتعالى في بعض الاوقات يرسل من الآيات على عباده حتى يعودوا اليه مرة ثانية. فالجوع الذي اصاب اهل مكة ودخان الذي رأوه في هذا الوقت انما كان اشارة من الله سبحانه وتعالى لهم على الباطل الذي هم عليه وترك - 00:05:10

للحق الذي عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. القول الثالث فيها ان المراد به هو فتح مكة. ان المراد به وفتح مكة لأن النبي صلى الله عليه وسلم توجه الى مكة توجه لها بجيش قدره عشرة الاف مقاتل فجان الجيش وهو ماشي يخرج من تحت اقدام - 00:05:30

دخان عظيم دخان عظيم. وكان هذا فيه اشارة الى قوة دولة الحق في هذا الوقت وضعف في دولة الباطل في هذا الوقت اليوم الثالث الذي يذكره الله سبحانه وتعالى في هذا في هذه السورة هو اليوم الذي اخذ - 00:05:50

الله سبحانه وتعالى فيه اعني رجل من على ظهر الارض. فرعون وجنده. يذكر الله سبحانه وتعالى لاهل مكة يا اهل مكة لا تنتظروا هذا اليوم. لأن هذا اليوم شديد بطشه. شديد بطشه. كما بطش الله سبحانه وتعالى - 00:06:10

بفرعون ومن معك فاياكم ان تظلو على الباطل مكذبين لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون البطش بكم شديد. في ذكر الله سبحانه وله ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم. ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين. والا تعلوا على الله - 00:06:30 اني اتكم بسلطان مبين ويدرك الله سبحانه وتعالى تفصيل هذا اليوم الذي كان فيه شدة بطش من الله سبحانه وتعالى فرعون ومن معه فقال الله سبحانه وتعالى واترك البحر رهوا انهم جند ايه؟ مغرقون. انهم جند - 00:06:50

مغرقون وهنا في لفتة مهمة جدا موسى عليه الصلاة والسلام لما ضرب البحر كانت النتيجة ان موسى عليه الصلاة والسلام مرة صحيحة موسى عليه الصلاة والسلام ربنا امره ان يترك البحر كما هو. لأن كان المفترض بعد ما موسى يرجع - 00:07:10

يضرب البحر علشان البحر يرجع كما كان. جميل. فيكون البحر حائلا بينه وبين فرعون. ولكن كان امر الله عز وجل لموسى اترك البحر فاوحيينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر. وهنا امر جديد اترك البحر. ففي امررين لموسى عليه الصلاة والسلام في هذا الوقت - 00:07:30

الضرب الاول ليمر موسى ومن معه. الامر الثاني اترك البحر زي ما هو. ليه؟ حتى يتشجع فرعون ومن معه. فاذا رأوا طريق دخلوا ثم بعد ذلك يشاء الله سبحانه وتعالى ان ينتقم عليهم البحر فيهلككم يهلكهم ربنا تبارك وتعالى جمیعا. ثم يذكر ربنا - 00:07:50 تبارك وتعالى قوله كم تركوا من جنات وعيون؟ وزي ما قلت لكم احنا بنفس سورة الشعرا ان هذه اية من ايات الله عز وجل. ينبغي ان احنا نشكر الله عز وجل عليها. ربنا بيقول كم تركوا من جنات وعيون. قلت لكم ان كل ام عصت ربها عز وجل اهلكها الله عز وجل - 00:08:10

دارهم وبيوتهم لا تسكن من بعدهم. يعني قوم عاد جات الريح عليهم اهلكتهم تماما في الربع الخالي ناحية اليمن. بيولتهم الى الان لا تسكن لا تعمرا. نزل فيها العذاب. قوم ثمود برضه لما ربنا سبحانه وتعالى اهلكهم بالصيحة نفس الكلام - 00:08:30

اصبحت الديار ديار ملعونة. واصبحت الارض ارض ملعونة لا يسكنها احد. قوم لوط جعلنا عليها سافلة. البحر الميت الى الان بسبب ان هذه الارض الملعونة دي بما فيها من لعنة نزلت من الله عز وجل على هذه الامة. الارض الملعونة دي حتى البحر الى الان ما فيش فيه - 00:08:50

شيء حي لا نبات ولا حيوان ولا اسماك ما فيش فيه شيء حي. فكان من رحمة الله عز وجل باهل مصر ان لما يبيجي يهلك فرعون يقول

يخرجه الله سبحانه وتعالى بعيدا عن البلاد. عشان البلاد تفضل زي ما هي بما فيها من خيرات. انما فرعون يطلع برة تماما. يعذب بعيد

- 00:09:10

النصر يعذب بعيد عن مصر ودي كانت من حكمة الله عز وجل في قوله تبارك وتعالى كم تركوا من جنات وعيون ابوها ومشيوها ولما ابتعدوا عنها تماما اهلكهم الله. لفترة برضه من اللفتات المهمة في الصورة الله سبحانه وتعالى يقول فما بكت عليهم السماء

- 00:09:30

والارض وهذا فيه دليل واضح على ان للسماء بكاء وللارض بكاء. ابن عباس رحمة الله عليه رضي الله عنهم ان العبد المؤمن ان العبد المؤمن يكون له مكان في الارض يكون فيه عمله. المكان اللي انت بتسرد فيه وتدكر الله سبحانه - 00:09:50

وتعالى فيه وباب الى السماء يصعد فيه عمله. كل واحد مننا كل واحد مننا له في السماء بيترافق منه العمل. وله مكان في الارض بيذكر الله عز وجل فيه. فاذا مات العبد الصالح فالباب ده لا يصعد له عمل والارض لا تسمع آدوي - 00:10:10

تسبيح وقراءة القرآن كما كانت فبكت السماء وبكت الارض. ابن عباس بيقول فاما المؤمن فتبكي عليه السماء تبكي عليه الارض اما قوم فرعون فهوؤاء كانوا اقواما سوء. لم يكن لهم عمل صالح فلم تبك عليهم السماء ولم تبك عليهم الارض. لكن لهم عمل صالح -

- 00:10:30

ارفع الى السماء فالسماء تبكي ولا الارض كان بتسمع العمل الصالح فما بكت عليهم السماء. وده دليل ان سبحانه الله التلازم الشديد بين السماء والارض في حالة عبادة الانسان او معصية الانسان. ثم يذكر الله سبحانه وتعالى يوما اخر. وهو يوم القيمة. يبقى ذكر ربنا

- 00:10:50

عز وجل عندنا التوقيت الاول ليلة القدر. التوقيت الثاني يوم الدخان يوم القيمة او يوم فتح مكة. او يوم العذاب اللي نزل على مكة الثالث هو توقيت اهلاك فرعون. التوقيت الرابع هو يوم الفصل. هو يوم الفصل. فقال ربنا عز وجل ان يوم. خد بالك الكلمة دي -

- 00:11:10

في الصورة كتير. ان يوم الفصل ميقااتهم اجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون. ويختتم ربنا تبارك وتعالى الصورة كعادة السور المكية بذكر ايه ؟ بذكر سورتين متقابلتين. سورة اهل الجنة وما هم فيه من نعيم. وسورة اهل - 00:11:30

النار وما فيه من عذاب علشان باقول لك دايما ربنا سبحانه وتعالى بيرسم لك الطريق ده نهايته ايه والطريق ده نهايته ايه وانت الان في مفترق طرق ما عليك الا ان تحدد الاتجاه الذي ستسير فيه. فذكر ربنا تبارك وتعالى ان شجرة الزقوم طعام الاثيم كالمهلك -

- 00:11:50

يغلي في البطون كفلي الحميم خذوه فاعتلوه الى سوء الجحيم. ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم. ذق انك انت الكريم ويختتم الله سبحانه وتعالى السورة كما بدأها بذكر البركات في الدنيا بليلة القدر زكرها بذكر البركات بالآخرة - 00:12:10

نعم الجنة كما قال عز وجل ان المتقين في مقام امين في جنات وعيون يلبسون من سندس واستبرق المتقابلين الى اخر يبقى اذا سورة الدخان انما تتكلم عن اوقات خطيرة فاصلة في حياة الامم سواء بليلة القدر التي يفرق فيها - 00:12:30

كل امر حكيم او بيوم دخان او بيوم اهلاك فرعون عشان يكون لنا عبرة وعظة او بيوم الفصل. ثم تختتم السورة بالصورتين المتقابلتين سورة الجاثية سورة الجاسية هي سورة مكية. سورة الجاثية - 00:12:50

مكية وهذه السورة تسمى بسورة الشريعة. ماذا مش متذكر الصورة المكية والمدنية فيها ريت بس يا حسام اكده لي بس الصورة مكية ؟ طيب مكية الحمد لله خلاص. الصورة تتكلم عن نوعين من - 00:13:10

احنا قلنا صورة الدخان للمحور الاساسي حوالين ايام فارقة في حياة البشر. سورة الجاثية انما تتكلم على نوعي الاليات تتكلم عن ايات الله عز وجل في الكون التي فيها كل حكمة وهي غاية في الروعة - 00:13:30

جمال ليس فيها عيب ولا خلل ولا نقص. ايات الله المبهرة في الكون ثم يذكر الله عز وجل ان الذي خلق هذه الاليات في الكون في السماوات وفي الارض قادر على ان ينزل الشريعة وينزل احكام لا عيب فيها لا نقص فيها لا وعور - 00:13:50

ايه يا عور؟ تصلح لكل مكان ثم يختتم الله السورة بكون كل انسان سيترك ايات الله عز وجل اللي هي شريعة الله عز وجل فهذا هو الالاكم في الدنيا والآخرة. فالصورة بتنقسم الى تلات اجزاء اساسية. سورة الجاثية ت分成 الى ثلاثة اجزاء اساسية -

00:14:10

الجزء الاول هو الحديث عن ايات الله عز وجل المرئية للجميع. هات لي معي الصفحة الاولانية من سورة وتعالوا مع بعض نعد كده مع بعض لفترة سريعة كده. الاية رقم تلاتة ان في السماوات والارض لايها؟ ها؟ لايها -

00:14:30

دي الالايات المرئية ولا الالايات المقرؤة؟ المرئية. عد معي. ادي واحدة. وفي خلقكم وما بيت من دبا اربعة ها ايات تاني مرة ايات لقوم يوقون. الاية رقم خمسة وتصريف الرياح ها ايات. ادي تالت مرة ايات -

00:14:50

قومي يعقلون. الاية السادسة ها تلك ايه؟ ايات الله نتلوها عليك بالحق. ها كمل فبای حديث بعد الله وايه واية شف الالايات بتتكرر ازاي سريعا. واياته يؤمنون. هات الاية رقم تمانية. يسمع ايه؟ اية -

00:15:10

الله تنتلى عليه ثم يصير مستقبرا. الاية اللي بعدها واذا علم من اياتنا شيئا اتخذها هزوا. هات الاية رقم حداشر هذا هدى والذين كفروا بآيات الله. هات اللي بعدها اية -

00:15:30

وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جمیعا منه ان في ذلك ها الالايات. اذا جعل الله سبحانه وتعالى الان نظرك يلف في الكون. في كل ايات ربنا سبحانه وتعالى. اسمك؟ اه -

00:15:50

ميسرة ميسرة انظر الى السماء فيها عيب؟ فيها نقص فيها خلل جميل جدا. ها انسى وفي خلقكم في في خلقك نقص في عيب في مشاكل دي اية من ايات الله. فالله سبحانه وتعالى -

00:16:10

الان بيلفت الانظار لكل هذه الالايات. وبعد ذلك اختلاف الليل والنهار. اختلاف الليل النهار. ما انزل الله من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها تصريف الرياح ايات. كل دي ايات من الله سبحانه وتعالى في الكون. الله سبحانه وتعالى يرفعك بالالايات الى السماء. وينزلك -

00:16:30

بالالايات الى الارض ثم يجعل هذه الالايات في البحر وسخر لكم ما في السماوات والله الذي سخر لكم البحر لتجد الفلك فيهم الفلك فيه بامرها. عمال توضح لك الالايات ثم يوضح لك ان كل الالايات اللي انت شايفها قدامك دي لا عيب فيها. لا خلل فيها لا نقص فيها. دي فيما يتعلق بالالايات اللي احنا ايه -

00:16:50

بنشوفها ثم يتكلم الله على النوع الثاني من الالايات وهي الالايات الايه؟ الالايات بقى المقرؤة. اللي هي القرآن. شرع الله سبحانه وتعالى. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى بيقول لك ايه؟ في شأن اليهود ولقد اتينا بني اسرائيل -

00:17:10

الكتابة والحكم والنبوة. ادي الالايات ادي الالايات. ربنا قبل ما يتكلم على التشريع بتاعنا اتكلم على اليهود. ان ربنا سبحانه وتعالى ادي لهم الالايات. ولقد اتينا بني اسرائيل الى الكتاب اللي فيه ايات ربنا والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات وهذا فيه الجمع بين خيري الدين وخيري الدنيا -

00:17:30

الكتاب والحكم والنبوة ده الدين. ورزقناهم من الطيبات دي الدنيا. وفضلناهم على العالمين. واتيناهم نأي من الامر فما اختلفوا فيه الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم. فلما تركوا شريعتهم وتركوا دينهم. ربنا قال للنبي -

00:17:53

ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون. انهم لن يغنو عنك من الله شيئا ويوضح الله عز وجل ان الهدایة والرحمة والبصيرة هذه الامور الثلاثة انما هي موجودة في هذه الالايات المقرؤة -

00:18:13

فمن اراد الهدایة من اراد البصيرة من اراد الرحمة فعليه بهذه الهدایة. اللي موجودة فين؟ في ايات الله عز وجل. فقال هذا بصائر الناس هدى ورحمة لقوم يوقنون. يبقى اذا الجزء الاول من السورة تكلم عن ايات الله عز وجل فين؟ في الكون. الالايات المرئية -

00:18:33

الصفحة الثانية تكلمت عن ايات الله الايه؟ المتألقة. الجزء الاخير من السورة. انما يتكلم على صنف من الناس تخلى عن ايات الله عز وجل. الصفحة الثالثة من السورة والاخيرة تكلمت عن كل انسان يتخلى عن هذه الالايات -

00:18:53

بدأ الله عز وجل فيها بقوله افرأيت من اتخذ الله ايه؟ هواه. فكانت النتيجة اضل الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره ايه؟ والله يا اخواني كل من ابتعد عن قرآنك كل من ابتعد عن الآيات - [00:19:13](#)

كل من ابتعد عن هذا الكتاب العظيم يفقد الهدى. ويفقد الرحمة ويفقد البصيرة. فده انسان اعمى. قارن الان بين قول الله عز وجل هذا بصائر يعني ده واحد بي Shawf هذا بصائره للناس وهدى والهداية محلها القلب. الهداية محلها القلب - [00:19:33](#)

وبتاظهر على الجوارح ورحمة مرحوم في حياته. طب تعال بقى قارن بين الانسان اللي متمسك بالقرآن قراءة وعلمًا وعملًا وحفظًا وتعلّمًا وبين قول الله افرأيت من اتخذ الله هو اه وضلله الله على علم وختم على سمعه وايه؟ وقلبه وجعل - [00:19:53](#)

على بصره غشاوة هذا هو الضلال المبين. فمن يهديه من بعد الله؟ فمن يهديه من بعد الله؟ فربنا بيقول لك تخيل واحد بهذه الصورة قبيحة هذه الصورة القبيحة للقلب يهتدي. ولو لعين تشوف الحق ولو له اذن تسمع - [00:20:13](#)

ولول الثاني يتكلم سام ضايع فعلاً كالذى استهواه الشياطين في الأرض حيران. يمشي هنا شوية مع أصحاب المخدرات ضييعوه اكتر. يمشي شوية مع أصحاب البنات يضييعوه اكتر. يمشي شوية على النت والمواقع يضييع اكتر. ضايع مدمّر. كالذى استهواه الشياطين في الأرض - [00:20:33](#)

حيران ثم يذكر الله سبحانه وتعالى احوال هؤلاء يوم القيمة فقال الله عز وجل وترى كل امة جافية. سورة الجاثية والجسوم معناه هو الجلوس على الركب ولكن بخوف ذكر الله سبحانه افرأيت من اتخذ لها هواه حال من اعرض عن القرآن في الدنيا - [00:20:53](#) ضايع تايه ويدرك الله حاله في الآخرة. قاعد على الركب مرعوب. وده الفارق بين الجثو والجلوس فلو واحد جالس انت جالس انت دلوقتي قاعد قاعد مطمئن ساكن انما لما تقعده على رجليك ويقال عليك انك جثوت الجثوم ده بيخوف - [00:21:23](#)

وبربع وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى ايه؟ ها؟ الى ايه المقصود بالكتاب هنا ايه؟ المقصود ايه يا عمرو؟ المقصود بالكتاب هنا ايه؟ الآيات اللي اعرض عنها في الدنيا - [00:21:43](#)

الآيات اللي اعرض عنها في الدنيا. وده احده اوجه التفسير في الآية. احده اوجه التفسير في الآية المقصود بالآيات هنا الآيات اللي اعرب عنها في الدنيا. يقول ابن عباس ينادي يوم القيمة يا اهل القرآن يا اهل التوراة يا اهل الانجيل. يا اهل القرآن تقدموا. في عرض الله - [00:22:03](#)

في اوامر القرآن فشوف ارتباط السورة ماشية ازاى. آيات الله في الكون آيات الله اللي هو القرآن ثم يذكر الله عز وجل حال من طبعاً هذا القرآن يذكر حاله في الدنيا. الضياع اللي هو فيه والضلال اللي هو فيه والتوهان اللي هو فيه. ثم يذكر الله حال في الآخرة. ففي الدنيا حيران - [00:22:23](#)

وفي الآخرة خائف وجلان. قال الله سبحانه وتعالى وترى كل امة جافية كل امة تدعى الى كتابها وبعض اهل العلم قال مقصود الكتاب في هذه الحالة هو الكتاب بتاع الصحائف صحائف الحسنات والسيئات كل امة تدعى الى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون. هذا كتاب - [00:22:43](#)

لا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون. ثم الانقسام فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم الله في ميسي وقارن بين قول الله عز وجل هذا بصائر الناس وهدى ورحمة فأهل القرآن اهل الكتاب اللي تمسكوا به في الدنيا فهم في الدنيا - [00:23:03](#) واما في الآخرة فهم مرحومون ايضاً. فانظر كيف قرن الله الرحمة بين القرآن وبين اهله في الدنيا وبين اهله في الآخرة واما الذين كفروا هي بقى المحك الاساسي هنا. افلم تكن ها؟ افلم تكن؟ اياتي. اكتر كلمة اتذكرت في السورة - [00:23:23](#)

كلمة الآيات افلم تكن اياتي تتلى عليكم فاستكتبتم وكتنتم قوماً مجرمين. المشكلة الحقيقة والاعراض عن هذا القرآن. الاعراض عن الآيات في هذا القرآن. في ذكر الله الان الى نهاية السورة حال الشقاء. اللي هي لازم من تخلف - [00:23:43](#)

عن هذا القرآن او اعرض عن هذا القرآن. فقال الله وبدأ لهم سبئات ما عملوا. وحاق بهم ما كانوا به يستهذئون. وقيل اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا. ومؤاكم الناس وما لكم من ناصرين. ذلكم بانكم اتخذتم - [00:24:03](#) اقرأ آية خمسة وتلاته. ذلكم بانكم اتخذتم آيات الله. تاني تاني الكلام كله على الكلام كله الان في مكة ل التربية الصحابة على التمسك

بها القرآن. علشان كده واضح جداً كلمة ايات ورد - 00:24:23

في الصورة الدقيقة. واضح جداً ان العقوبات كلها الان مترتبة على ايه؟ واضح جداً ان العذاب الان ماسك في مين؟ ماسك الناس اللي اعرضت عن هذا القرآن وتركت هذا القرآن. ذلكم بانكم اتخدتم ايات الله هزوا. وغرتكم الحياة - 00:24:43

الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستمعون. فللله الحمد رب السماوات ورب الارض رب العالمين. وله الكبرياء في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. يبقى سورة الجاثية سورة الجاثية مقسمة لثلاث اقسام. القسم الاول متعلق بآيات الله في الكون. القسم الثاني متعلق - 00:25:03

بآيات الله المقرؤة. طب ليه ربنا يذكر الاول ايات الله في الكون؟ ربنا سبحانه وتعالى يريد ان يقول لنا اذا نظرتم في ايات الله عز وجل في الكون فلم تروا فيها نقصاً ولا عيباً ولا خلل. اذا هذه الایات التي ستتلى على مسامعكم وهذه الشريعة. سورة الجاثية احنا قلنا اسمها سورة الایة؟ سورة الشريعة - 00:25:23

وهذه الشريعة التي ينزلها الله سبحانه وتعالى لكم ليس فيها نقص ليس فيها عيب ليس فيها خلل. احكام الله عز وجل محكمة صالحة لكل زمان مكان واياكم تحذير واضح واياكم ان يفتنكم اهل الكتاب من قبلكم. كما قال الله عز وجل فاتبعها ثم جعلناك - 00:25:43

على شريعة الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون. اوعى يا يا محمد انت من معك. اهل الكتاب من قبلك يقول لك لا اصل حد السرقة ده لا يصلح لهذا الزمان - 00:26:03

او ضرب السيف ده للقاتل لا يصلح لهذا الزمان. اوعى يا محمد يفتنوك فيقولوا لك شريعتك دي لا تصلح. اوعى يا محمد عليه الصلة والسلام في يوم في الايام يقول لك ان المواريس عندك فيها ظلم وجور لأن الرجل قد المرأة مرتين. اوعى في يوم من الايام يقولوا ان شريعتك ظلمت المرأة. انتبه يا محمد - 00:26:13

وامتك فكما ان الله عز وجل خلق في الكون ايات ليس فيها عيب ولا نقص ولا خلل فان ايضاً الله سبحانه وتعالى لما فانزل هذه الایات جعلها ايات محكمة فيها البصائر وفيها الهدى وفيها الرحمة لاصحابها في الدنيا وفي الآخرة - 00:26:33

الصورة الثالثة سورة الاحقاف. والاحقاف سورة الاحقاف من السور المكية. وسورة الاحقاف ايضاً معناها الاحقاف ده المكان اللي كان فيه قوم عام الاحقاف ده المكان اللي كان فيه مين؟ ها؟ قوم عاد. قوم عاد هؤلاء الذين اغتروا بقوتهم - 00:26:53

وقلوا من اشد منا قوة الاحقاف المكان اللي نزل فيه العذاب من الله سبحانه وتعالى عليهم. ايه قصة سورة الاخلاص سورة الاحقاف بتوضح لنا حال الناس من هذا القرآن. حال الناس من هذا القرآن وحال الناس من - 00:27:23

والله سبحانه وتعالى فتووضح لنا توضح لنا صور الاعراض اللي موجودة في الكون. سور الاعراض فبدأت الصورة اولاً باعراض اهل مكة عن الله سبحانه وتعالى. واتخاذهم الانداد واتخاذهم الالهة من دون الله سبحانه - 00:27:43

ثم اعراضهم عن القرآن ثم اعراضهم عن النبي عليه الصلة والسلام. فبدأت السورة بقوله سبحانه وتعالى قل ارأيتم لا تدعون من دون الله. اعراضهم عن الله وتمسكهم بالالهة. اروني ماذما خلقوا من الارض ام لهم شرك في السماوات؟ ثم - 00:28:03

يذكر الله سبحانه وتعالى ايضاً اعراضهم عن القرآن. اية سبعة وثمانية اذا تلتلي عليهم اياتنا بينات. قال الذين كفروا بحق لما جاءهم هذا سحر مبين. ثم اعراضهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اية تسعه. قل ما كنت بدعوا من الرسل - 00:28:23

كل ما كنت بدعوا من الرسل انا مش جاي لكم بحاجة جديدة. سبقيني انبياء وسبقي مرسلين. قل ما كنت بدعوا من الرسل وما ادرى ما يفعل بي ولا بكم ان اتبع الا ما يوحى الي وما انا الا نذير مبين. تلات سور من سور الاعراض الاعراض عن الله. الاعراض عن القرآن - 00:28:43

اعراض عن النبي عليه الصلة والسلام. ثم يذكر الله سبحانه وتعالى مثال لقبح هذا الاعراض. مثلاً لقبح هذا الاعراض عن طريق ان يذكر الله سبحانه وتعالى لنا موقف عجيب جداً. هو حال الانسان مع والديه. احمد يا بصيري. احنا بنتكلم دلوقتي عن - 00:29:03 اراد الناس عن ربنا وعن دين ربنا وعن القرآن وعن النبي صلى الله عليه وسلم. ممكن تقول لي ايه علاقة هذه الایات اللي هي بنسميهها

لوالديه احسانا يذكر الله الانسج فيه من الناس الانسان اللي احسن لوالديه والذى قال لوالديه اف لك ما. ممکن حد الان يقول لي ما هو الرابط الان يا ولاد بين ذكر الله عز وجل للعراض مشركي مكة. وبين ذكر اصناف الناس في تعاملاتهم مع ابائهم وامهاتهم -

00:29:33

ما هو ايه العلاقة بين طاعة الوالدين؟ انا اعرف ان طاعة الوالدين طبعا زي ما انت بتقول لها مكانة عالية جدا بس ايه العلاقة ايه الروابط بين الاثنين؟ الایه لأفضل. احسنت هو ده هو ده - 00:30:03

احسنت. انا لو جا لي النهاردة واحد ملحد لا يعترف باله. هذا الانسان لما بتجييه كده و بتکعبوشه ما بتکعبوشه الا بالنمازج دي. جاي بيقول لي ربنا ليه يفرض علينا صلوات؟ وليه يفرض علينا صيام؟ وليه يمنعنا من الاكل و يمنعنا - 00:30:33

الشرب هو بيعمل كده فيينا له وقام قايل لي كلمة كده قال لي ده عامل علينا مؤامرة تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. فقلت له انا هسائلك سؤال واحد. علشان اربط بقى لك بين الايات - 00:30:53

وهذا الاسلوب في الحوار اللي انا حاورت به هذا الانسان الملحد هو ده هو ده اللي في سورة الاحقاف. جبت السؤال قلت له انا هسائلك سؤال. قال لي افضل. قلت - 00:31:09

قلت له انت عندك كم سنة؟ قال لي ستة وعشرين سنة. قلت له متزوج؟ قال لي لا. قلت له لسه صفاء عليك؟ قال لي والدي ووالدتي. قال لي والدي ووالدتي - 00:31:19

قلت له بتحبهم؟ قال لي جدا. قلت له ليه؟ قال لي اكرموني كرم شديد جدا ان شاء الله. احسن اكل واحسن شرب واحسن ليس. عمرهم ما اخروا عن حاجه. كل حاجة انا باطلبها منهم - 00:31:29

منهم بيجيبيوها لي وكده. قلت له طب انا عايز اسألك سؤال. لو في يوم من الايام والدتك طلبت منك حاجة تعملها الساعة اتنين الظهر في عز الحر تنزل من عند المحافظة بيتك من عند المحافظة تمشي الساعة اتنين الظهر عشان تجيب لها حاجات من مترو - 00:31:39

هتنزل ؟ قال لي طبعا. قلت له بس هي كده عاملة عليك مؤامرة. ان هي تنزلك في شهر سبعة الساعة اتنين الظهر وتوديك مشي كمان دي عاملة عليك قال لي لا انا امي انا باحبها. وانا مهما عملت لها مش هو فيها حقها. قلت له اه. كده احنا وصلنا - 00:31:59

الااسي بيتعنا. والدتك احسنت اليك فترة يسيرة. فانت بتقول دلوقتي انت مستعد انك تقطع نفسك علشانها. قلت له اسألك سؤال لو والدك ووالدتك لو والدك ربنا يا رب يعافينا ويعافي كل المسلمين اصيبي ببلاء شديد جدا ومحظوظ في المستشفى. قال لي اه ادعى لي والله - 00:32:19

قلت له تعبان؟ قال لي اه. قلت له طب انا هسائلك سؤال. بتروح المستشفى امتي؟ قال لي والله باروح له من حوالي الساعة سبعة تمانية الصبح. قال لي قلت له - 00:32:39

امتي؟ قال لي ما فيش بقى بامشي الساعة عشرة بالليل حداشر بالليل. وبافضل والله واقف على رجلي. قلت له حلو، بتاكل وبتشرب؟ قال لي يا شيخ انا والله لا باكل ولا بشرب - 00:32:49

هاكل واشرب ازاي اصلا؟ قلت له يعني انت ممنوع من الاكل وممنوع الشرب؟ طب انت ايهم احب اليك؟ انك تقعد في بيتك مرتاح معزز مكرم تاكل تشرب ولا بتفضل واقف مع والدك؟ قال لأ طبعا افضل واقف مع والدك فقلت له ليه؟ قال لي يعني ده راجل له جمايل على. ايه المشكلة اني اقف معه؟ قلت له - 00:32:59

قلت له اهي دي النظرة الفرقه بيني وبينك. لو ربنا كتب علي الصيام انا مش حاسس ان دي مؤامرة زي ما انت شايفه مؤامرة. ولكن انا حاسس ان انا مهما صمت لربنا سبحانه وتعالى انا مش هاقدر او فيه حقه اللي هو عمله لي. ولا هاقدر او فيه شكر نعمة واحدة هو ادهاني. انت بتقول لي - 00:33:19

والدك بيصرف عليك بياكلك وبيشربك انا بقول لك انا ربنا سبحانه وتعالى نعمه علينا لا تعد ولا تحصى. لا تعد ولا تحصى مع ذلك انا

لما باصلي لما باخلص الصلاة باقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله. باقول له سامحني على تقصيرني في الصلاة بتعاتي.

سبحان الله! النموذج ده - 00:33:39

لما فهموا والله العظيم يا اخواني كان في بعض الاوقات بييجي بييجي معنا دروس العصر في رمضان. بعد ما ربنا سبحانه وتعالى هداه ويسير له الامر. ويمكن كان شكله يعني بالنسبة لكم عجيب. كان في مرة جاي قعد هنا. قعد هنا على يمينه. بعد ما ربنا سبحانه وتعالى هداه - 00:33:59

لو ترك طريق اللحاد ده تماما وجه المسجد وصلى معنا وعبد ربنا. اللهم لك الحمد. فالله سبحانه وتعالى الان بعد ما ذكر اعراض اهل مكة عن القرآن وعن السنة وعن وعن شف النهاردة بقى الامر ده. تعالوا شوفوا الكلام ده النهاردة. الكلام ده ربنا يذكر لنا في وسط الصورة في صلب الصورة ما يتعلق - 00:34:19

بالاب والام اللي لهم فضل عليك. وبشاعة الانسان والايام سبعة عشر والذى قال لوالديه اف لك ما منز بشع ان انا اشوف انسان النهاردة والده بيأمره بحاجة فيبيقول لوالده اف لك. منز بشع مستقبح - 00:34:39

فربنا سبحانه وتعالى بيقول لنا اذا كان ده منز مستقبح بالنسبة لكم مع الاب فما بالكم بمن قال لربه ما هو اشد واعظم من اف لك؟ فربنا بيوضح لك سورة مدي قبح وبشاعة - 00:34:59

من قابل احسان الاب والام له بالاساءة لهم. ويكون الله عز وجل يقول اذا كانت الصورة دي مستبشعه عندكم لكم حتى عند العرب في الجاهلية. الصحابة لما النبي يقول لهم ان من اكبر الكبائر ان يسب الرجل لديه. الصحابة اتفزعوا. قالوا يا رسول الله وهل - 00:35:19

يسب الرجل والديه في حد بيعمل كده؟ صورة مستبشعه عند كل الخلق. فالله سبحانه وتعالى يقول اذا كان احسان الاب لك احسان يسير جدا فما بالك باحسان ربنا عز وجل لك. واذا كان الاعراض عن طاعة الاب شيء مستحق مستحق عندكم لكم. فلماذا لا - 00:35:39

يستقبحون لا تستبشعون صورة من يعرض عن الله وعن رسول الله وعن النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ثم يذكر الله سبحانه وتعالى احوال من اعرض عن الله عز وجل في الدنيا والآخرة. فبدأها في الآخرة شف سبحان الله التواصل بين الآيات. شف سورة الاحقاف والله يا ولاد اللي هيقرأ - 00:35:59

سورة الاحقاف كده لوحده عمره ما يفهمها. الا من فتح الله له وشرح الله على قلبه وصدره. اما لما تكون عندك الربط ده انت بتزداد حبى للقرآن تزداد ارتباط بالقرآن. فعلا تقول القرآن ده معجز. القرآن ده حاجة جميلة جدا - 00:36:19

ثم يذكر الله سبحانه وتعالى حال من اعرض عنه في الآخرة وفي الدنيا. اما في الآخرة آية عشرين ويوم يعرض الذين كفروا على نار اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا. واستمتعتم بها. فالليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الارض - 00:36:37

بغير حق. استكبار اعراض وبما كنتم تفسقون. ثم يذكر الله سبحانه اذا كان ده مثال للآخرة فلازم يذكر الله عز وجل مثال الدنيا وقلت لكم من اكتر القصص التي ذكرت في القرآن بعدبني اسرائيل عاد وثمود. ليه من اكتر الامم اللي ربنا بيذكرها في القرآن عدو ثمود ليه - 00:36:57

ليه يا درش؟ آما انا عارف ان هم كانوا هم الظاهرين كلهم كل الناس اللي ربنا هلك الظالمين. ليه عدو ثم احسنت ثمود فوق في شمال المدينة. وهم رايحين الشام ربنا قال ان - 00:37:17

كانت بتعتمد على رحلتين. رحلة الشتاء والايام؟ والصيف. فكانت رحلة الشتاء لما بيطلعوا فوق للشام كانوا بيمرروا على فكل سنة بيعدوا على الديار دي وي Shawfوا بعينيهيم. وكان زمان لما بينزلوا رحلة اليمان كانوا بيمرروا على - 00:37:37

اختيار مين؟ على ديار عاد. ربنا بيقول وعادا وثمودا وقد تبين لكم ايه؟ من مساكنهم. فانتم في رحلة الشتاء وفي رحلة الصيف. مرتين في السنة بتشوفوا ديار الناس اللي هلكت. فربنا كان دايما بيقول لهم بصوا خدوا بالكم دا ممكن في يوم من الايام المصائب اللي انت شايفينها قدام عينيكم ممكن تتكرر قدام عينيكم. فذكر الله عز وجل حال من اعرض - 00:37:57

فقال واذكرا خاد لما اعرضوا زمان لما اعرضوا زمان عن نبي لاهود ولم يتبعوا رسالته ولم يتبعوا وكيف ان الله عذبهم من جنس من من يظنون ان ده الخير. فلما رأوه عارض شافوا السحاب جاي من بعيد. السحاب ده بالنسبة لهم الخير - 00:38:17
المطر الارض الزراعة. خدت بالك ؟ فبالنسبة لهم شيء جميل جدا. فشاييفين السحاب جاي من بعيد ومكوم كده حاجة ضخمة كده فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عار ممطر ده الخير جاي من هنا. بس ربنا دايما بيوضح لنا ان - 00:38:37
قبل ما بينزل على حد العذاب دايما بيأتي من من حالة ما حدش فينا متوقعها. او من حاجة ما حدش فينا متوقعها. كما قال الله سنسندرجه من حيث ايه ؟ قلت لكم قبل كده قوم عدس بيقولوا فلما هذا عرض ممطر ده المطر جاي. قوم الشمود الحر شديد الحر بيقتلهم - 00:38:57

قالوا خلاص سحابة جاية من بعيد هنستظل بها. اول ما جت السحابة الامة كلها راحت تحت السحابة السحابة نزلت عليهم نار احرقتهم جميعا بل هو ما استعجلتهم به ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم. سبحان الله - 00:39:17

مع قوة الريح شاء الله عز وجل ان الريح تدمر الاجساد يعني ايهم اقوى ؟ ايهم اقوى ؟ الجسد اللي عمل البيت ولا البيت فابقى الله عز وجل البيوت واهلك الاجساد. طب ليه يا رب تهلك الاجساد وتبقي البيوت - 00:39:37
 تكون لمن خلفهم اية تكون لمن خلفهم ايه ؟ اية. ثم يتوجه الله بالكلام بعد ما ذكر بقى حال من اعرض قوم عاد ذكر ربنا عز وجل قريش بقى. ربنا بيقول لهم ايه ؟ ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه. يا اهل مكة احنا ادينا القوم عاد - 00:39:57
 من البطش والقوة والمال وعمارة الارض زي ما ادينا لكم بالزبط. وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافندة. بس لما نزل العذاب ما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افندتهم من شيء. ليه ؟ اذ كانوا يجحدون. الجحود هنا اعراض. اعراض زمان عن ربنا وعن الدين وعن القرآن وعن النبي. فكانوا - 00:40:17

يشهدون بآيات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهذون. ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى. ده مش قوم عاد بس. ده كل القرى اللي حوالىكم يا اهل مكة اعرضت ربنا اهلكها فخدوا بالكم انتم بقى. ثم يختتم الله عز وجل بالسورة بنموذج عجيب جدا. بنموذج عجيب جدا - 00:40:37

نموازج مين ؟ الجن. بنموذج الجن. طب ايه علاقة الجن بالصورة احنا دايما بنظرن ان الجن ده شيء وحش. ونموزج للشر. ولكن هنا ربنا بيذكر لك بيختتم لك السورة بانموذج للخير - 00:40:57

عارف لما اكون مسلا بتكلم مسلا في خطبة عن المخدرات وما سلك الناس سلخ سلخ سلخ سلخ سلخ وبعد كده اقول لهم بس على فكرة احنا معنا احمد البصيلي كان نموازج للشاب اللي كان ضايع ومنحرف ومدمد من مخدرات وتاجر مخدرات هو معنا اهون احمد ابو السوري انت ما شاء الله ربنا من عليك بالهدایة و كنت - 00:41:17

قادر انك تطلب قدرات قم كلام الناس. فتبقى ما شاء الله خاتمة في قلب الخطبة قوية جدا. في ذكر الله سبحانه وتعالى خاتمة رائعة جدا في الصورة وهي خاتمة من سمع القرآن فاستمع بانصات واستجاب لم يعرض وتحري - 00:41:37

بين اخوانه من الجن للدعوة الى الله سبحانه وتعالى. قال الله واد صرفا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن. اذا كان اهل في مكة اعرضوا في صنف تاني هيسلم دلوقت. فلما حضروه قالوا انتصروا فلما قضي ولووا الى قومهم منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتاب - 00:41:57

من انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه ايه ؟ لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم. يا قومنا اجيروا داعي الله. الاجابة اخصائي الایه ؟ الاعراض اجيروا داعي الله وامتنا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم ومن لا يجب داعي - 00:42:17

والله فليس بمعجز في الارض وليس له من دونه اولياء اولئك في ضلال مبين. يذكر الله عز وجل مع كل سور الاعراض السابقة بقى مع كل سورة الانموذج الكويس الانموذج الصالح. النموذج ان لما يسمع يستجيب. فتكون ده من باب التحفيز - 00:42:37

من باب التحفيز للناس على الاستجابة وتختم الآيات بقول الله ويوم يعرض الذين كفروا على النار أليس هذا بالحق؟ قالوا ربنا قال فذوقوا العذاب ما كنتم تكفرون. ذوقوا بقى نتيجة أيه؟ نتيجة اعراضكم. خدنا الان تلات سور الدخان - 00:42:57

صورة مكية والمدنية مكية الجاسية الاحقاف نختم بقى بثلاث سور مدنية معلش لانه النهاردة لسة في مفترض خمس صوت فانا خلتهم تلاتة بس نختم كمان النهاردة بتلات صور بقى مدنية معذرة. نجيب من الاخر كده احنا معنا النهاردة محمد الاحقاف الحجرات - 00:43:17

حجرات المحور الاساسي لها معذرة. احنا معنا كده محمد الفتح الحجرات سريعا كده المحور الاساسي لها ادب صورة الحجرات المحور الاساسي لها الایه؟ الادب اول ادب الادب مع الله والادب مع الرسول. ربنا سبحانه وتعالى بيأمر بكندا. ربنا سبحانه وتعالى قال - 00:43:47

مثل حظ الاثنين. لا معلش الكلام ده مش صح. واحنا عندنا اتفاقات ومعاهدات دولية ان الرجال ياخذ زمي المرأة. ده من سوء الادب مع الله ده من سوء الادب مع الله. ان واحد يقول اصل الحجاب وتعدد. ده ممسل كبير جدا. واحنا صغيرين كلنا كنا بنحبه - 00:44:27

انه كان مثل مضحك يطلع في مقطع له يقول الحمد لله اللي ربنا خلصنا منهم ده كانوا بيقولوا هيبقى فيه تعدد زوجات وطلاق سبوني من التخاريف دي بقى ده سوء ادب. والعياذ بالله قد يصل الى الكفر. والعياذ بالله قد يصل الى الكفر - 00:44:47
وصف احكام الله وشريعة الله بالخلاف صاحبها ان لم يتبع الى الله عز وجل اخشى ان الكلمة دي توصل للكفر واحد تاني يقول انت شريعة ايه اللي هم عايزينها؟ الشريعة دي بتتناقض مع المعاهدات الدولية اللي احنا متفقين عليها. اكن انت عندك تقديم - 00:45:07
الاتفاques الدولية على دين ربنا على شريعة ربنا نسأل الله السلام. فاول ادب اتذكر في صوت الحجرات هو الادب مع الله هو مع رسول الله ايه الادب اللي مع الله وايه الادب اللي مع رسول الله لا يجوز لاحد ايا كان ان يقدم بين يدي الله ورسوله. ربنا اذا امر بامر ما حدش يقول لا - 00:45:27

بيحط الامر ده في جنب دلوتنى؟ لا الله امر المسألة انتهت. الرسول امر المسألة انتهت. انما اقدم على قول الله واقدم على قول رسول الله هذه الكارثة المؤذنة بھالك. المؤذنة بھالك. عافاني الله واياكم. فكان الادب الاول هو لا تقدموا بين يدي الله - 00:45:47
ورسوله الادب الثاني مع رسول الله لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. وهذه الایة نزلت في مين؟ نزلت في مين؟ اكتبها عندك في ثابت ابن قيس معذرتک لقیس ابن ثابت قیس ابن ثابت رضی الله عنہ - 00:46:07

اذا كان صوته جهور. كان صوته جهور. صوت الجمهور ده ظن ان هو كان لما بيقعد مع النبي بيتكلم صوته ايه فعلاً صوته يعلى. فكان هنا لما نزلت هذه الایة لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ثم ذكروا الله ولا تجروا - 00:46:27
بالقول كجهل بعضكم البعض ان تحبط اعمالكم ان تحبط اعمالكم. فهنا بسرعة آآ يعني اعتزل ما عدش بيقعد مع النبي صلی الله علیه وسلم النبي صلی الله علیه وسلم كان من هديه انه كان دايماً يسأل فلان غايب فلان مش موجود. هو فين فلان؟ النهاردة فين فلان؟
فسائل النبي صلی - 00:46:47

وسلم عن ثابت ابن قيس عن ثابت ابن قيس قالوا له ده حصل كذا وكذا وكذا سيدنا عمر ابن الخطاب ايضاً رضي الله عنه لما رأى رجلين في في خلافته في قلب المسجد صوتهما عالي فاتى بهما فقال من اي البلاد انتم؟ قالوا من نجد - 00:47:07
قال والله لو كنتم من اهل هذه الديار لا وجعكم ضرباً. ان الله عز وجل يقول لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي التأويل هنا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. بعض العلماء قال لك آآ رفع الصوت هنا بمعنى ايه؟ علو الصوت حقيقة. وبعض العلماء قال لك لا ده فيه اشارة الى تقديم - 00:47:27

الرأي على رأي من؟ على رأي النبي صلی الله علیه وسلم. على رأي النبي صلی الله علیه وسلم. عشان كده كانت كلمة الفقهاء متفقة
كلمة الفقهاء الائمة الاربعة الاقوال عنهم - 00:47:47

كثيرة جداً اذا صح الحديث فهو مذهبى. وكان بعضهم يقول الامام الشافعى رحمة الله علیه يقول اذا وجدتم في كتابي هذا ما هو

مخالف لكتاب الله ولسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فاضربوا به عرض الحاطن. لا تقدم احمد. ده كلمة الامام احمد رحمة الله. لا

تقدمنا ما لك ولا تقدم - 00:47:57

الشافعي ولا تقدم ابي حنيفة ولكن خذ من حيث اخذوا. رحمة الله عليهم اجمعين. ثم بعد ادب جديد. يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنباً ها؟ فتبينوا. الاية دي نزلت في مين - 00:48:17

نزلت في مين؟ اكتبها عندك. الوليد ابن عقبة نزلت في الوليد ابن عقبة. ارسله النبي صلى الله عليه وسلم الى بنى المصطلق ليأتي بزكاة اموالهم. النبي يحدد لهم بعد غزوة زات المصطفى. النبي قال لهم هيجي لكم فلان في اليوم الفلاني في - 00:48:37
الفلاني يأخذ منكم الزكاة. فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الوليد بن عقبة. بس كان النبي اتأخر عنه شوية عن الموعود المحدد. فهم خافوا هم فخافوا ان يكون حدس شيء. النبي ليه ما بعتش يأخذ اموالنا زكاة اموالنا؟ فالقائد بتاعهم قال لهم جمعوا النساء والاطفال والشيوخ الكل هيخرج يروح للنبي - 00:48:57

لعله يكون الله عز وجل غضب علينا نروح للنبي نستسمحه. فطلعوا للنبي صلى الله عليه وسلم. الوليد بن عقبة رايج يجيب الزكاة فلقى الامة كلها خارجة الجيش كله خارج الناس كلها خارجين. فرجع جري للنبي قال له ايه يا رسول الله يعني منعوني الزكاة وجيشهما الجيوش. لم يتبيّن - 00:49:17

لم يتبيّن. ما تبيّن هو فيه ايه بالزبط؟ فرجع بسرعة فالنبي صلى الله عليه وسلم جيش الجيش. ناس جايين علينا فجيش النبي صلى الله عليه وسلم الجيش. فدول واصلين المدينة - 00:49:37

شافين راية النبي مرفوعة؟ فقادتهم بيقول انتم هي الراية دي مرفوعة لمين؟ قال لبني المصطلق قال ولم؟ قال منعوا الزكاة وحاولوا قتل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله ما منعنا الزكاة تأخر النبي صلى الله عليه وسلم في ارسال رسوله علينا فخرجنا لعل الله ان يكون قد غضب علينا - 00:49:47

فنزلت هذه الاية ان جاءكم فاسق بنباً فايها؟ فتبينوا. ادب جديد من الاداب. قال الله وان طائفة فان المؤمنين اقتتلوا فايها؟ فاصلحوها بينهما. السعي في الاصلاح بين الناس. انما المؤمنون اخوة. وعلى فكرة يا ولاد في فرق كبير - 00:50:07

بين كلمة اخوة وبين كلمة اخوان. فاصبحتم بنعمة ايه؟ اخوانا. حد يعرف يقول لي ايه الفرق بين الاثنين الاخوان تطلق على اخوة الصحبة. يعني انا والاء اصحاب. اصحاب قوي. فيقال علينا ايه؟ اخوان - 00:50:27

فيقال علينا اخوان انما احمد جلال واخوه ابراهيم جلال يطلق عليه الايه؟ اخوة. فاخوان على قوة الصحبة. انما اخوة على اخوة الدم. اخوة النسب. فالله سبحانه وتعالى لما جه الان يتكلم على العلاقة بين المؤمنين. قال - 00:50:47

انما المؤمنون اخوان ولا قال انما المؤمنون اخوة؟ وصل المعنى ولا لسه؟ وصل المعنى ولا لسه يا رب نفهم القرآن بقى. ثم يذكر الله سبحانه وتعالى ادباً جديداً لا يسخر قوم من قوم - 00:51:07

ثم يذكر الله ادباً اخر ولا تلمزوا انفسكم. الل Miz والعيب ولا تناذروا بالألقاب. ولا تناذروا بالألقاب اتفرج النهاردة الخلاف السياسي عمل ايه بين الناس؟ والتناذد بالألقاب بين الناس. من الطرفين. التناذد بالألقاب - 00:51:27

الطرفين وصل لاي درجة في هذا الزمان. فانظروا كيف ابتعدنا عن ادب الدين. وابتعدنا عن هدي الاسلام. ثم ادب جديد ومن لم يتبع فاولئك هم الظالمون. ثم بعد ذلك يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيراً من الظن ادب. ادب ولا تجسسوا ادب - 00:51:47

ولا يغتب بعضاً ادب سوء الظن. يقول الامام الغزالى ان سوء الظن ده باب الشيطان الاعظم باب الشيطان الاعظم للافساد للافساد كل الاداب هو سوء الظن. هو سوء الظن. آآ اذكر لكم موقف - 00:52:07

مبسوط جداً ولا يلاش؟ بالاش. سوء الظن ده اللي بيهدم بيوت ويفرق بين الاحبة. وكم فرق بين حبيب وحبيب؟ بسبب سوء الظن. بس سوء ظن بس النبي صلى الله عليه وسلم في يوم آآ تقول عائشة رضي الله عنها افتقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة. يعني حسيت - 00:52:27

حطيت ايديا جنبي كده فما لقيتهوش. فالقى الشيطان في صدري انه قد ذهب الى بعض نسائه. فقمت اتحسسه فوضعت رجلي

فوقعت يدي على رجليه هما منصوبتان متراصتان يقول سبحانك وبحمدك اللهم اني اعوذ - 00:52:57
بمعافاتك من عقوبتك. وبرضاك من سخطك. وبك منك لا احصي ثناء عليك. انت كما انتيت على نفسك فقالت يا رسول الله انت في حال وانا في حال. نفس الموقف انكر مررة تانية. السيدة عائشة بتقول - 00:53:17
افتقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة. فتحسسته فتحسسته. قام انا حاسس كده مش لاقياه فاذا به يصلني فلما انهى صلاته قال ما لك يا عائشة؟ ا جاءك شيطانك؟ احررك شيطانك - 00:53:37

وسوس في صدرك بحاجة. الموقف الثالث في صحيح مسلم. السيدة عائشة بتقول لما كانت الليلة التي كان فيها النبي صلى الله عليه وسلم عندي جاء النبي صلى الله عليه وسلم فتح الباب رويدا. وخلع ثيابه ونعله رويدا ثم نام. حتى - 00:53:57
ايقنتني قد نمت. ثم قام فاخذ ثيابه رويدا ونعله رويدا رويدا. وفتح الباب رويدا رويدا ها راح فين؟ قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا به قد اتني البقيع - 00:54:17

اللي بيروح فين؟ راح البقيع. ثم اطال القيام واخذ يدعو الله عز وجل. قال فالتفت فاسرع فاسرع. قال فما كان الا ان دخلت واغلقت الباب. النبي جاي جري وهي جاية جري فيدوبك انا قفلت الباب - 00:54:37
فالنبي صلى الله عليه وسلم اول ما دخل لقى السيدة عائشة ايه فقال ما لك يا عائشة حشيا رابيا. حشيا ده المكان العالي صدرك طالع نازل ليه؟ قالت لا شيء يا رسول الله. قال والله لتخبريني او ليخبرني اللطيف الخبر. قالت كان مني كذا وكذا - 00:54:57
قالت فضرب فلقزني النبي في صدري لکزة او جعنتي. ثم قال يا عائشة حرمك شيطانك؟ حرمك يعني او قد نار الحرب في قلبك لقد جاءني جبريل منعه من الدخول الا انك قد وضعت ثيابك. واحبرني ان الله آآيأمرني ان اخرج - 00:55:17

الى اهل البقيع. فشواف النبي خارج في ايه! شف النبي خارج في ايه! ورایح فين! والشيطان قذف في قلب عائشة سوء الظن. ثم يذكر الله سبحانه وتعالى المقياس بين الناس. المقياس بين الناس وهو ان الاصل عند الله عز وجل - 00:55:37

المقدار اللي بيزن به الله عز وجل الناس انما يكون بي انما يكون بقدر التقوى التي في قلبك. بقدر الایمان الذي في قلبك. جميل؟ ثم يقول ربنا عز وجل قالت الاعراب امنا. قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الایمان في قلوبكم - 00:55:57
انما الایمان الحقيقي اللي يدخل القلب انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله واؤلئك هم الصادقون. يبقى المحور الاساسي لسورة الحجرات هو محور الایه؟ محور الادب. محور الادب سواء مع الله مع رسول - 00:56:17

مع الناس. المحور الاساسي لسورة الفتح. وهي سورة ايضاً مدنية سورة الفتح ايه المقصود بالفتح؟ كثير من الناس يظن ان الفتح المقصود به هنا فتح مكة لا فتح مكة نزل فيه قول الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح. اما المقصود بالفتح هنا فهو فتح الحديبية. صلح الحديبية - 00:56:37

يقول البراء بن عازب كنا نعد الفتح كنا نعد الفتح بيعة الرضوان. هو ده الفتح. وقال الشعبي الفتح ها هنا هو فتح الحديبية. فالحديبية في حد ذاتها كانت فتح. وقال الزهري لم يكن فتح على رسول الله صلى الله - 00:57:07
عليه وسلم اعظم من فتح الحديبية. ليه؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما عمل الهدنة باسم الله. النبي صلى الله عليه وسلم لما عمل الهدنة مع مكة امن الناس اللي كانت في مكة امنت خلاص ما حدش يقتلها ما حدش يعذبها ما حدش يضربها ما حدش يهينها الناس بقت في امان - 00:57:27

فده جرأ الناس اللي كانت في مكة ان هي تدعوا الله عز وجل. والناس المسلمين اللي كانوا في القبائل ما هي الهدنة ما كانتش مع مكة بس وكل القبائل اللي كانت معهم - 00:57:47

وكل الناس بدأت تتحرك للدعوة. بل كان المسلم يتحرك من المدينة لحد مكة ينشر الدعوة. لدرجة ان الامام ابن هشام بيقول امام ائمة السيرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم كان عدد المسلمين معه يوم فاتح يوم الحديبية كانوا الف وربعينية واحد. فلما امن الناس ودعا المسلمين الى - 00:57:57

اسلام قدم النبي صلى الله عليه وسلم بعد سنة وعده اشهر بعشرة الاف مقاتل. فكان فتح عظيم من سنة ونص ولا سنة وسبعين تمن شهور كان عنده سنين الف وربعية. فتح مكة النبي كان معه عشر تلاف. ليه؟ ما هي الناس امنت فالاسلام انتشر. عشان - 00:58:17
كان دايما بقول الدعوة تحتاج لامن حتى تنتشر بين الناس. ازا وجد الامن في مقام الدعوة او وجد وجد الدعوة في مقام الامن كان فتح الله عز وجل مبين. عشان كده اعداء الدين دايما بيحاولوا كل بقعة فيها الدعوة بدأت تنتشر والامن فيها ينتشر - 00:58:37
ده عبوة القلائل زي ما حصل في افغانستان بعد حرب الروس. المسألة انتهت بفضل الله والناس بدأ الاسلام ينتشر اكتر في افغانستان خلاص دول ارهابيين يلا اطلعوا اضربوا. اطلعوا اضربوا. اي مكان تنتشر فيه الدعوة بقوة تزرع فيه القلائل. يعني مثلا - 00:58:57
مالي مالي دولة مسلمة الاسلام بدأ ينتشر فيها بقوة والدعوات والحركات الاسلامية تنتشر فيها بقوة لازم تتهرس تتفرم وتولى كبر هذه المؤامرة فرنسا. الصومال بدأ اخواننا الصوماليين اللي هم من انجب طلبة علمائنا في السعودية. انجب الطلبة الصوماليين - 00:59:17

طارق خلاصة اتعلموا العلم هناك في السعودية وجم ما شاء الله في الجامعة الاسلامية وكده وجم ما شاء الله للصومال عشان يبدأوا يتحركوا بين الناس في الدعوة لازم الصومال تتضرب - 00:59:37
لازم صورة الدك اي مكان تنتشر فيه دعوة لازم يتدرك. فسبحان الله الواقع الدعوي يحتاج دائمًا لامان اسأل الله ان يؤمننا في اوطاننا حتى تنتشر الدعوة مرة ثانية. فتح الحديبية. سورة الفتح مكة سورة الفتح - 00:59:47
بتتكلم عن هذه الواقعة اللي كانت سنة ستة هجرية. النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالف وربعية رجل من اصحابه يريدون العمرة. يريدون العمرة. ولما نزل النبي صلى الله عليه وسلم عند الميقات واهل بالعمرة. علمت قريش بمقدم النبي صلى الله عليه - 01:00:07
عليه وسلم فخرجت بجيشه وخرجت بعدها الكاملة للحرب لمنع رسول الله صلى الله عليه وسلم من اداء فبدأت الوفود بين النبي وبين آآبين النبي صلى الله عليه وسلم وبين مكة ترسل النبي آآرسول عشان يتفاوض معه - 01:00:27
زي سهيل بن عمرو والنبي صلى الله عليه وسلم يرسل لهم وفدا عشان يتفاوض معهم. يرسل النبي صحابيا ثم يرسل النبي صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان رضي الله - 01:00:47

عشان يتفاوض مع اهل مكة اهل اهل مكة وصلت الاخبار للنبي صلى الله عليه وسلم ان آآان عثمان قتل فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم البيعة على الصحابة رضوان الله عليهم اخذ البيعة عن الصحابة رضوان الله عليهم - 01:00:57
تحت شجرة طبعا رضوان اخذ النبي صلى الله عليه وسلم عليها البيعة. سورة الفتح بتتكلم بقى على ملخص هذه البيعة. وكل الاطراف اللي اشتراك او لم تشتراك في هذه البيعة. فكان ربنا سبحانه وتعالى ذكر في هذه السورة تلات اصناف من البشر. الصنف الاول صنف - 01:01:17

اللي بايعه النبي صلى الله عليه وسلم. الصنف ده اللي وصل لذروة الایمان. الصنف ده اللي خد تربية قوية جدا جدا جدا في المدينة لدرجة ان الصنف ده الله عز وجل لا يتكلم عنه في هذه السورة الا في معرض الثناء وبس. الثناء الظاهري والثناء الباطني - 01:01:37
سناء ظاهرهم وسناء باطنهم. ربنا سبحانه وتعالى يذكر لنا الصنف الاول هو صنف المؤمنين. الصنف الثاني صنف المنافقين الصنف الثالث صنف الكافرين التلات اصناف اللي هتدور حواليهم سورة الفتح. الصنف الاول المؤمنين. بدأ الله سبحانه وتعالى آآعنهم الكلام عنهم في الآية اربعة - 01:01:57

قال الله عز وجل هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم. ولله جنود السماوات والارض. الناس اللي بايعد ربنا يشني عليهم الان انهم هم المؤمنون. اللي ربنا زودهم ايمان وانزل عليهم السكينة في وقت المحن. اسأل الله عز وجل ان ينزل علينا منبر - 01:02:17

السكينة ازا نزلت بنا المحن. ربنا يرى الایمان في قلوبهم حد لحزة تانية. ربنا سبحانه وتعالى يرى الایمان في قلوبهم فينزل عليهم السكينة عشان القلوب تثبت في هذا والله يا اخوانى ما من نعمة اعظم من ان يربط الله عز وجل على قلبك في وقت محنتك. هي

انك تكون في محنۃ الله سبحانه وتعالی يربط على قلبك ليثبت قلبك في وقت محتنك. ففي وقت المحنۃ يربط الله عز وجل على قلوب المؤمنین. هم خارجين الان ما عهمش سیوف. ولا معهم قتال ولا مستعدین للقتال ده رايحين الناس تعمل عمرة. ومع ذلك ربنا يقول ان هو الان - 01:02:57

يربط على قلوبهم بانزال السکینة. الامر الثاني ان الذين يبایعونك انما يبایعون الله يد الله فوق ایدیهم قد ایه ربنا یثني عليهم الان في بیعتهم للنبي صلی الله علیه وسلم. ایة رقم تمنتاشر قمة الثناء - 01:03:17

قمة الثناء من الله عز وجل على المؤمنین. لقد رضي الله عن المؤمنین اذ يبایعونك تحت الشجرة. وانا اقسم لكم بالله كلما اقرأ هذه الآیة والله انا لا اعرف ما يحدث في جسدي. والله انا ما اعرفش ایه اللي بیحصل في جسمی. كلما قرأت هذه الآیة - 01:03:37
انا اتخیل نفسي الان جالس مع النبي صلی الله علیه وسلم والصحابة من حوله والنبي بیقرأ علیهم قرآن وكانت الآیات التي كتلة الان
ان النبي يقول لهم ابشروا ایها المؤمنون فان الله قد رضي عنکم. فان الله قد رضي عنک - 01:03:57

انا اه طب راضي عنی ليه؟ فعلم ما في قلوبهم ده الثناء على باطن الصحابة. فعلم ما في قلوبهم من الاخلاص لله عز وجل من حب
الله ورسوله. من التضحية لهذا الدين فعلم ما في قلوبهم. فانزل السکینة - 01:04:17

عليهم واثابهم فتحا قریبا. اسمعوها منی. على قدر ما سیری الله عز وجل من قلبك في هذه الايام اللي انت معتكفين
فيها. على ما يكون توفیق الله عز وجل لك وفتح الله لك في ليلة القدر. ليلة القدر الله يقذفها في قلوب عباده المؤمنین. سبحان - 01:04:37

يجي لك هاجس كده الليلة دي فيها حاجة. الليلة دي كده فيها معنی معین. الليلة دي كده تلاقي نفسك قائم وبتشتغل وطاعة وعبادة
وقرب. مش ممکن ایه ده ليه؟ لو اطلع الله على قلبك فرأی فيه من الحب لله ولرسوله. والخشية لله. والاجتهد في الطاعة فيشرح الله
صدرك - 01:04:57

الليلة دي ليلة القدر. شف ربنا هنا بيقول ایه فعلم ما في قلوبهم فانزل السکینة عليهم واثابهم فتحا قریبا انزل السکینة عليهم هو
الفتح الدينی. الفتح القلبي. ومغانم كثيرة يأخذونها ده الفتح - 01:05:17

المادي على قدر ما في قلبك يكون عطاء الله لك عطاء الدنيوي والعطاء الدينی العطاء المعنوي والعطاء المادي كل انواع العطاءات انما
ينالها العبد بقدر ما في قلبه. بقدر ما في قلبه. كل اما يكون في قلبك من الخير كلما نزل الله عز وجل عليك من - 01:05:37
خيرات وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف ایدی الناس عنکم ولتكون ایة المؤمنین اهديکم صراط مستقيم. ایة
ستة وعشرين فانزل الله سکینته على رسولي لاحظوا ان كلمة السکینة اتکررت الان معنا کم مرة؟ دي المرة الثالثة. فانزل سکینته على
رسوله وعلى المؤمنین - 01:05:57

والزمهم كلمة التقوی. اسمع اللي جاي دي. وكانوا احق بها واهلها. اي ثناء ده من الله عز وجل بالله عليکم استشعروا الان قلوب
الصحابۃ والایات دي عمالة تننزل عليهم. ربنا يقول وكانوا احق بها واهلها. الایة رقم تسعہ وعشرين - 01:06:27

محمد رسول الله والذین معه اشداء الرحماء بینهم. شف تراهم رکاعا سجدا. زي ما ربنا قال فعلم ما في قلوبهم داء الثناء على ما في
القلوب. طب وهم زات نفسهم؟ تراهم رکاعا سجدا. يا ولاد مش کفایة ان ربنا سبحانه وتعالی - 01:06:47

على قلبك فارة ان انت عایز ليلة القدس. والله العظیم والله الولد اللي بیشرب مخدرات ما بیفوقش من المخدرات. هو عایز برضه
یدرك ليلة القدر. والدلیل انک یصلی معک ليلة القدر؟ هو عایز وانت عایز. بس مین اللي ھیوتفق؟ ایه اللي سعی بقی؟ عشان کده ربنا
قال تراهم موقعوا سجدا - 01:07:07

يا اولاد اسمعوها منی والله. اسمعوها منی والله. اللي ھیحقد اعلى تارجت او اعلى قدر معین التهاردة والایام اللي جایة في الرکوع
وفي السجود وفي قراءة القرآن ده اللي ربنا یوفقه ليلة القدر. اللي ربنا یهیشوفه انا یمکن السنة دي مزود عليکم في - 01:07:27
شوية بنصلی من بدری قبل الناس قبل التهجد. بس صدقونی انا محتاج ان ربنا سبحانه وتعالی یطلع فیری ان احنا کلنا محتاجین

ليلة القدر ومحاجة ان ربنا يطلع علينا فيرى ان احنا بنصلی قیام لیل کل یوم کتیر. يعني انت بتصلی تمانیة تراویح وتصلی اربعة قبل التهجد. ادي اتناشر - [01:07:47](#)

اتناشر آآ التهجد انا محتاج ان ربنا يرانا في اللیل فيرانا رکعا سجدا ایران رکع سجاد محتاجین دی. عشان ربنا یفتح علينا اکتر.

سیماهم في وجوههم من اثر السجود. ذلك مثل في التوراة - [01:08:07](#)

المحور الاساسي واحنا بنسمع النهاردة سورة الفتح هتلaci او لا يا اما بتتكلم على المؤمنین اوی. بتتكلم على صنف من الناس. وهم

والمخلفون اللي سابوا النبي صلی الله علیه وسلم. هو مسلم ومع النبي صلی الله علیه وسلم في المدينة - [01:08:27](#)

بس دایما بیتختلف عن النبي صلی الله علیه وسلم. یتختلف عن القیام. یتختلف عن الرکوع. یتختلف عن اي طاعة وعن اي عبادة احداشر

سيقول لك المخلفون من الاعراب اللي دعاهم وقال لهم اطلعوا علينا. تعالوا اطلعوا علينا. اطلعوا علينا - [01:08:47](#)

شغلتنا اموالنا واهلنا فاستغفر لنا. والله احنا انشغلنا شویة باموالنا واولادنا فاستغفر لنا. ربنا قال يقولون بالستهم ما ليس في قلوبهم

قل فمن يملک لك من الله لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا. بل كان الله بما تعلمون خبيرا. بل ظلمت - [01:09:07](#)

على فکرة مش ولادکم اللي شغلوكم. ولا اموالکم اللي اشتغلوكم. ولكن ان انتم ظننیتم ان ربنا مش هينصر النبي ولا ينصر الصحابة

انتم ظننیتم ان النبي هيخذل. انتم ظننیتم ان النبي هيقتل. بل ظننتم ان لن ینقلب الرسول والمؤمنون الى اهليکم الى - [01:09:27](#)

اهلين ابدا وزین ذلك في قلوبکم وظننتم ظن السوء وکنتم قوما بورا سورة الحجرات اتكلمت عن سوء الظن مع الناس. سورة الفتح

اتكلمت عن سوء الظن بالله ولله ملك السماوات والارض یغفر لمن یشاء ویعذب من یشاء. ويوضح الله سبحانه وتعالی - [01:09:47](#)

ان هؤلاء الذين تخلفوا هدفهم الاساسي الفلوس. اساسهم الاساس المال. سعيهم الحثیث ورأی الدنيا. فقال الله سيکون المخلفون اذا

انطلقتم الى مغانم لتأخذوها ذرلونا نتبعکم یریدون ان یبدلوا کلام الله. قل لن تتبعونا كذلك قال الله - [01:10:17](#)

فسیقولون بل تحسدوننا. بل كانوا لا یفکهون الا قليلا. ومع ذلك من رحمة الله ان ربنا سبحانه وتعالی امام هؤلاء الذين اساءوا الظن

في الله لم ینصرروا دین الله لم یتحرکوا مع النبي بل تخلفوا عنه. ربنا سبحانه وتعالی یفتح لهم الباب. كل المخلفین من الاعوض. قل

لهم يا محمد ستدعون الى قوم اولی بأس شدید - [01:10:37](#)

والناس دي هي فارس الروم. واللي كان دعاهم هو ابو بکر الصدیق رضی الله عنہ والحمد لله تاب الله علیهم وخرجوا

للجهاد مع ابی بکر الصدیق فتاب الله علیهم. وابلوا بلاء - [01:10:57](#)

حسنا في حروب الردة وفي حروب فارس في حروب الروم ما شاء الله ابلى وبلاء حسنا. قل المخلفین من الاعراب ستدعون الى قوم

اولی بأس شدید تقاتلونهم او یسلمون فان تطیعوا یؤتیکم الله اجرا حسنا. وان تتولوا ولو تولیتم كما تولیتم من قبل. يعني زی ما

تولیتم عن النبي صلی الله علیه وسلم - [01:11:17](#)

یعذبکم عذابا یلما. یبقى ده الصنف اللي هو تخلف عن النبي صلی الله علیه وسلم. اما الصنف الثالث فهو صنف الكافرین. صنف

الکافرون الذي حاربوا الدعوة وحاربوا النبي صلی الله علیه وسلم. ما انا قلت لك سورة الفتح ماشیة في تلات محاور. محور المؤمنین

ه؟ محور المخلفات - [01:11:37](#)

في المحور الكافرین. اما محور الكافرین فالله سبحانه وتعالی قال ان فتح الحدیبیة ده هيکون عذاب وبأس شدید على الكفار قال

الله ویعذب المنافقین والمنافقات والمشرکین والمشرکات ها الظانین بالله ایه؟ ظن السوء علیهم - [01:11:57](#)

وغضب الله علیهم ولعنهم واعد لهم جهنم وساعت مصیرا. تکلم الله عز وجل عنهم ايضا في قوله تبارک وتعالی ولو قاتلکم الذين کفروا

لو ولوا الادبار اتنین وعشرين ثم لا یجدون ولیا ولا نصیرا. سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبیدیلا. وتکلم الله عنهم

ایضا - [01:12:17](#)

هم الذين کفروا ایة خمسة وعشرين وصدوکم عن المسجد الحرام والهی معکوفا ان یبلغ محله. ولو لا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات

لم تعلمهم الى اخر ایة. تکلم الله علیهم ايضا في ایة ستة وعشرين اذ جعل الذين کفروا في قلوبهم الحمیة حمیة الجahلیة. فمنعوا

النبي صلی الله علیه وسلم من اداء - [01:12:37](#)

العمرة في هذا الوقت. يبقى اذا سورة الفتح محور الاساسي صلح الحديبية. والاطراف اللي موجودة في صلح الحديبية كان عندنا تلات اطراف في هذه الصورة الكافرون المخلفون ثم المؤمنون. نختتم بسورة محمد ولا كفاية كده - [01:12:57](#)

كفاية كده عشان بس ايه نقدر نحاول كده ان احنا برضو نجتهد في القرآن وان شاء الله نخلصي سورة محمد لانها صورة شديدة وصورة قوية نخلصها باذن الله تبارك وتعالى - [01:13:17](#)

في درس غدا ان شاء الله تبارك وتعالى. هنكتفي ان شاء الله بهذا القدر ونكمel باذن الله تبارك وتعالى في درس غدا ان شاء الله. اذا وقضى الله سبحانه وتعالى لنا البقاء واللقاء وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - [01:13:27](#) - [01:13:47](#)